

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة 08 ماي 1945



قسم الآثار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الاجابة النموذجية لامتحان النهائي للسداسي الأول في مقياس الفخاريات بالمغرب القديم

المستوى : السنة الأولى ماستر

أستاذة المقياس : بوسليمان حياة

السؤال الأول : /10

الفخار السيجيلي الأفريقي: أنواعه وخصائصه .

السيجيلي الأفريقي هو الفخار الذي صنع في ورشات شمال أفريقيا أثناء الاحتلال الروماني، إبتداء من القرن الأول م.، يعرف أيضا بالفخار السيجيلي الفاتح، مقارنة بالسيجيلي الإيطالي، السيجيلي لبلاد الغال والسيجيلي الاسباني. تتفرع صناعة السيجيلي الأفريقي إلى ثلاثة أنواع ولكل نوع خصائصه :

- النوع الأول : الفخار السيجيلي الأفريقي "النمط أ" :

- يعتبر وريث السيجيلي الإيطالي وبلاد الغال من حيث طريقة الصنع ولون العجينة والبطانة.
- بدأت صناعة الفخار الأفريقي منذ القرن الأول م. واستمرت إلى غاية القرن الثالث م.
- تمثلت أواني هذا النوع في الأواني المنزلية .
- أواني هذا النوع مصنوعة من عجينة ذات لون أحمر يميل إلى البرتقالي وطلاء أحمر قاتم ولامع.
- تحمل الأواني زخارف بارزة أنجزت بالقالب وتمثلت في أوراق مائبة محورة، إضافة إلى نقوش وكشوط هندسية تمثلت في مثلثات متتالية نجدها إما في السطح الداخلي أو الخارجي للإناء.

- النوع الثاني : الفخار السيجيلي الأفريقي "النمط س" :

- ظهر في القرن الثاني م.، عرف انتشارا وتسويقا واسعا خلال القرن الثالث م. استمرت صناعاته إلى غاية القرن الخامس م.

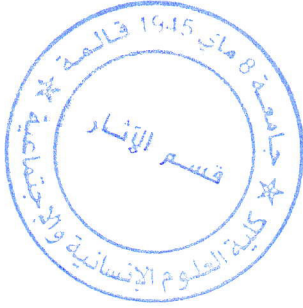
- صنعت أواني هذا النوع بعجينة رقيقة ذات لون وردي يميل إلى البرتقالي الفاتح، مغطاة ببطانة لامعة .
- تحمل زخارف على شكل كشوط هندسية متجانسة خاصة في السطح الداخلي للإناء.

- النوع الثالث : الفخار السيجيلي الأفريقي "النمط د" :

- ظهر هذا النوع في نهاية القرن الثالث م. واستمر إلى غاية القرن السادس.
- عرف انتشارا في المقاطعات الأفريقية ونطاق البحر المتوسط .
- تمتاز أواني هذا النوع بكونها مفتوحة كثيرا تشمل الصحون الكبيرة الحجم.

- صنعت أوانيها من عجينة برتقالية اللون مغطاة بطلاء رديء، عادة تغطي السطح الداخلي للإناء فقط.
- من الناحية الزخرفية فأواني هذا النوع تحمل زخارف منجزة بالضغط بالطابع.

السؤال الثاني: /10



- مميزات الفخار البوني؟

الفخار البوني نوعان، بوني إعتيادي وبوني ذو طلاء أسود ولكل نوع مميزاته :

- الفخار البوني الاعتيادي

- يعتبر هذا النوع من الفخار وريث الفخار الفينيقي القديم وقد طرأت عليه بعض التغييرات في الفترة الهيلينستية فظهرت عليه التأثيرات الإغريقية التي يمكن ملاحظتها في بعض أنواع المزهريات.
- يمتاز بكونه مسامي وأحرش الملمس من الداخل ومن الخارج .
- صنع من عجينة من الطين ذو اللون الوردي الفاتح ، تكسوه بطانة ذات اللون الأصفر الفاتح الذي يميل إلى الأبيض ،
- هذا النوع من الفخار لم يعرف حركة تجارية واسعة في حوض المتوسط فلم يكن منتشرًا باستثناء بعض الأواني القليلة التي تمثلت خصوصا في مزهريات وأباريق عثر عليها خارج مكان صنعها.
- من الناحية الزخرفية نلاحظ أن أواني هذا النوع من الفخار تحتوي على زخارف منجزة باستخدام الألوان إضافة إلى العثور على أواني أخرى تحمل زخارف أنجزت باستخدام الحز.

- الفخار البوني ذو الطلاء الأسود : وهو نوعان :

- النوع الأول : تتميز أواني هذا النوع بما يلي:

- تمثلت أوانيها غالبا في مزهريات تم تشكيلها بطريقة سليمة وجيدة إلا أن طريقة حرقها كان سيئا.
- صنعت من عجينة متماسكة لونها قشدي مصفر يميل في بعض الأحيان إلى الأخضر، تغطيها بطانة ذات اللون البني الذي يميل نحو الأحمر إلا أنها غير متجانسة وغير متقنة الإنجاز.
- تحمل أواني هذا النوع زخارف تمثلت في أربع سعيقات متقابلة.
- النوع الثاني : يعتبر هذا النوع أحسن من سابقه:

- صنعت أوانيها من عجينة طينية ذات اللون المغرة (ocre) أو المغرة الذي يميل للبرتقالي ، مغطاة ببطانة سوداء .
- تمثلت أواني هذا النوع في مرممات ذات مقبضين، أغطية، أقداح
- زينت بزخارف على شكل سعيقات طبعت في قعر الأواني، كما عثر على مجموعة من الأواني التي زينت جدرانها الداخلية بإكليل من الأوراق باستخدام اللون الأبيض.
- انتشرت أواني هذا النوع في الحوض الغربي من المتوسط (شمال أفريقيا) إضافة إلى سواحل شبه الجزيرة الإيبيرية.
- أرخت بأوائل القرن الثالث ق.م. إلى غاية سقوط قرطاجة في 146 ق.م.